وأيُّ عزيزٍ طُولُ دهرٍ مُرَفَّعٌ ... ونفسي لها مرضى [illegible]
ومن يَرَهُ مثل الأحباب برغمه ... فإنّ بحول الله لم اره اصكا

لعله غيره

وقالت وعيناها تفيض من البكا ... بفضل إلهي متى أنت راجع
وقلت لها والقلب يكوى صبابة ... ولا علم لي يا روح ما الله صانع
فشدّت خمار القلب فوق جبينها ... وسالت من الطرف الكحيل المدامع
وأومت بأطراف البنان وودّعت ... وأومت بالايدي والقلب جازع
وقالت إله الكون عليه خليفتي ... فبارك ما ضاعت لديه الودائع

له غيره

قل للمليحة في الخمار الأسود ... ماذا فعلت بزاهد متعبد
قد كان شمّر للصلاة ثيابه ... حتى وقفت له بباب المسجد
رد عليه صلاته وصيامه ... لا تقتليه بحق دين محمد

غيره

تنقّل من بلاد الذل وارحل ... ودع الدار تبكي لمن بناها
فإنك واجد أرضا بدار ... ونفسك لم تجد نفسا سواها
فما غلظت رقاب الأسد حتى ... تعنّت في حوائجها ذكاها
ولا ترسل رسولا في مهم ... فما للعين من يبكي بكاها
عجبت لمن يعيش بغير عز ... وأرض الله واسعة بجرادها
يرى في نفسه خوفا وذلا ... ولم يرحل إلى أرض سواها
فذا من [illegible] ليس بعقل ... بهيم ليس يدري من ضماها
وأرزاق لنا متفرقة ... فمن لم تأته منا أتاها
مشيناها خطى كتبت علينا ... ومن كتبت عليه خطى مشاها
ومن كانت منيته بأرض ... فليس يموت في أرض سواها
معز نفسه ما دام حيا ... وذل الذي يتبع من هواها

٨٤

علاني الناس بالحسن الجلي ... [illegible] ثمن
لا تعذل في الحب خل واقفه ... سلاح أهل الحلم في كل زمن
إن الضنى عليه متساكا ... ليس يرقى عيبه الا من ومن

غيره

لا يكن ضعفك للاسياء ... ان سوء الظن من أقوى الفطن
ما رأى الانسان في مملكته ... أبدا أفرح من الفن الحسن

غيره

سلام عليكم شرّف الله قدركم ... وقد أمنا عليكم نعمة ونشر ذرها
فما طالت الأيام الا بذكركم ... فأنتم ضياء عيني حقا ونورها
تسربلت سربال القناعة والتقى ... صبيا وكان في الكهولة [illegible]
وقد كان شهدا في حقا بالهوى ... وبالعفوان أولى يرامي [illegible]
وما سلاني عن هواكم وصدني ... وقد كنت مغرى بالهوى وهو [illegible]
فعودتهم مني ومن كل عاشق ... عفيف وهم بطوع [illegible]

غيره

حادت ثوب عيني والدمع يغلبها ... يوم الرحيل وحادي البين [illegible]
وأقبلت وهي في خوف وفي دهش ... مثل الغزال من الاشراك ينفلت
فلم يطق حيفة الواشين توادعني ... وخوف الوشاة لفقد فالوداد [illegible]
وقفت أبكي وراحت وهي باكية ... تسير عني قليلا ثم تلتفت
فيا فؤادي كم وجد وكم حرق ... ويا زماني ذا جوري وذا عنت

عمر آ